

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[160] الصدوق على بن بابويه ومن المتسبعة ابااء كل رواية الشيخ الامام الكثير الرواية الواسع المعرفة صاحب الاربعين عن الاربعين من الاربعين منتخب الدين ابي الحسن على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن بابويه فانه يروى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه الصدوق على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنهم اجمعين فهذه اقسام المتسلسل بحسب ما في جميع السند بطبقاته وهناك قسم اخر بحسب معظم الاسناد دون جميعه قالوا وذلك كالحديث المتسلسل بالاولوية منقطعا تسلسله في الطبقة الاخيرة التي هي منتهى الاسناد يعنون به الحديث المتسلسل باول حديث سمعته بقول الصحابي اول حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا وبقول التابعي اول حديث سمعته من الصحابي هذا وهلم جرا إلى طبقة الاولى التي هي مبدء الاسناد فانه مستمر التسلسلية إلى الصحابي منقطعها عنده إذ ليس يتصح ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فلا يصح عده من المس من المبدء إلى المنتهى كما قد وهمه بعض قلت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ليس هو منتهى الاسناد بمعنى الطبقة الاخيرة من السند حتى لا يصح ما قاله ذلك البعض بل بمعنى من إليه ينتهى اسناد المتن وعنه تبتدء روايته في اخر الاسناد وانما ساقه السند واخره هو الصحابي لا غير فكلام البعض ليس وهما نعم لو كان المتن في مثل ذلك المتس حديثا قدسيا بسنده النبي صلى الله عليه وآله سبحانه اتجه ما قالوا واتضح الوهم في كلامه ومنهم من يقول المس باول حديث سمعته منقطع وصف التسلسل في الوسط فانه ينتهى إلى سفيان بن عيينة ولا يتعداه
